

تطوير وسائط البحث عن الكلمات لتحسين مهارة الكتابة في تعلم اللغة العربية في مدرسة دار التوحيد تانجوغ ساري الدينية

Zakiyatul Mardiya¹, Moh. Yunus², Shobirin³, Ramadhan Safrudin⁴

¹²Prodi Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Zainul Hasan Genggong, Indonesia

³⁴Prodi Pendidikan Bahasa Arab, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia

Email: zakiyacilik9876@gmail.com¹, mochyunus701@gmail.com,² birinsho489@gmail.com³, rmdhansufrudin@gmail.com⁴

Abstract: This study aims to develop technology-based Word Search learning media to improve students' maharah kitabah in Madrasah Diniyah. Using the Research and Development (R&D) method with the ADDIE model, this research goes through five stages: Analysis, Design, Development, Implementation, and Evaluation. Expert validation showed that this media is very feasible to use with an average rating of 89.23%. The pretest and posttest results showed a significant increase in learning outcomes, from 15% in the pretest to 100% in the posttest, as well as excellent student response with an average of 93%. Thus, Word Search media is proven to be effective in improving Arabic writing skills and can be an innovative solution in learning in an Islamic education environment.

Keywords: *Word Search, Maharah Kitabah, R&D, ADDIE, Arabic Language Learning.*

Abstrak: Penelitian ini bertujuan untuk mengembangkan media pembelajaran Word Search berbasis teknologi guna meningkatkan maharah kitabah siswa di Madrasah Diniyah. Menggunakan metode Research and Development (R&D) dengan model ADDIE, penelitian ini melalui lima tahap: Analisis, Desain, Pengembangan, Implementasi, dan Evaluasi. Validasi oleh ahli menunjukkan media ini sangat layak digunakan dengan rata-rata penilaian 89,23%. Hasil pretest dan posttest menunjukkan peningkatan signifikan dalam hasil belajar, dari 15% pada pretest menjadi 100% pada posttest, serta respon siswa yang sangat baik dengan rata-rata 93%. Dengan demikian, media Word Search terbukti efektif dalam meningkatkan keterampilan menulis bahasa Arab dan dapat menjadi solusi inovatif dalam pembelajaran di lingkungan pendidikan Islam.

Kata kunci : *Word Search, Maharah Kitabah, R&D, ADDIE, Pembelajaran Bahasa Arab.*

المقدمة

تلعب اللغة العربية دورًا مهمًا للغاية في سياق التعليم، لا سيما في المؤسسات

التعليمية الإسلامية مثل المدرسة الدينية. ففي مدرسة دينية داروت توحيد تنجوساري، لا

يعد إتقان اللغة العربية شرطاً لفهم الكتب الفصحى فحسب، بل هو أيضاً أداة لتطوير فهم أعمق للدين. أحد الجوانب المهمة في تعلم اللغة العربية هو القدرة على الكتابة، وهي مهارة أساسية يجب على كل طالب إتقانها، نظراً لدورها في تعزيز التفكير النقدي وتنظيم الأفكار بوضوح ودقة¹.

ومع ذلك، في الممارسة العملية، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في تطوير مهارة الكتابة. ويرجع ذلك إلى عوامل مختلفة، مثل عدم وجود وسائل تعليمية مشوقة، وأساليب تدريس رتيبة، وعدم وجود تمارين منظمة². لذلك، هناك حاجة إلى الابتكار في تطوير وسائل التعلم التي يمكن أن تزيد من دافعية الطلاب ومهاراتهم في كتابة اللغة العربية³.

يوفر البحث في الكلمات كأحد وسائل التعلم الرقمية إمكانات كبيرة لتحسين مهارات الكتابة. فمن خلال استخدام التكنولوجيا، يمكن للطلاب التفاعل بسهولة أكبر مع المواد التعليمية، والقيام بتمارين الكتابة، والحصول على تغذية راجعة فورية. وتشير الدراسات إلى أن دمج التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية يعزز من جودة التعليم و يتيح بيئة تعليمية أكثر تكيفاً مع احتياجات المتعلمين⁴. من المتوقع أن يؤدي استخدام هذه الوسائل إلى خلق جو تعليمي أكثر ديناميكية ومتعة، بحيث يكون الطلاب أكثر تحفيزاً للتعلم

¹ Ramadhan Safrudin, Siti Sanah, and Sri Dewi Priwanti Siregar, 'Research Trends on Writing Skill in Arabic Language; A Bibliometric Analysis', *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education*, 5.2 (2024), 94–114 <<https://doi.org/10.37680/aphorisme.v5i2.5442>>.

² Siti Norazizah, 'تأثير فهم كتاب الحوارات اليومية لحمزة أسراري في تنمية مهارة الكلام على أساس النظرية البنائية لدى الطالبات بمعهد الماهرة الإسلامي العالمي مالانج', (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024).

³ Bayu Sutiono, 'Penggunaan Media Pembelajaran Interaktif Video Dan Power Point Dalam Menumbuhkan Minat Belajar Siswa Kelas VII Pada Mata Pelajaran IPS Di MTsN 2 Kota Kediri' (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022).

⁴ Ramadhan Safrudin and others, 'Development of Arabic Language Learning Research : A Bibliometric Study on Scopus (2009-2024)', *Al-Ta'rib Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 12.2 (2024), 321–38 <<https://doi.org/10.23971/altarib.v12i2.8929>>.

وممارسة الكتابة باللغة العربية، كما أن الاستفادة من المنصات الرقمية في تعليم اللغة العربية أثبتت فعاليتها في تحسين أداء المتعلمين وتعزيز تفاعلهم مع المحتوى التعليمي^٥. من خلال هذا البحث، سيقوم المؤلف بتطوير وسائط البحث عن الكلمات المصممة خصيصًا لتحسين مهارات الكتابة في تعلم اللغة العربية في مدرسة دينية داروت توحيد تنجساري^٦. ومن المتوقع أن يسهم هذا البحث إسهامًا إيجابيًا في تعليم اللغة العربية، بالإضافة إلى مساعدة الطلاب في التغلب على الصعوبات التي تواجههم في الكتابة. وبالتالي، من المأمول أن تتحسن جودة تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة، وأن يكون الطلاب مستعدين بشكل أفضل لمواجهة التحديات في عصر العولمة الذي تتزايد فيه المنافسة^٧.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث منهج البحث الكيفي والبحث الكمي بمنهج البحث والتطوير. وقد تم اختيار المنهج الكيفي لأن هذا البحث يهدف إلى فهم متعمق حول تطبيق منهج البحث والتطوير في تحسين كتاب المهارة في تعلم اللغة العربية^٨. ويستخدم البحث الكمي كطريقة لجمع وتحليل البيانات العددية التي يمكن قياسها وحسابها، بهدف

⁵ Zulham Luthfi Tambunan, "Eksplorasi Pengembangan Metode Pembelajaran Bahasa Arab (Magnetic Puzzle) Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Pada Siswa Kelas IV SD IT Al Qalam Bengkulu Selatan" (UIN FATMAWATI SUKARNO BENGKULU, 2023).

⁶ Putri Damara Chaniago, "Pengaruh Penerapan Pendekatan Pembelajaran Berbasis Masalah (PBM) Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Siswa di Sekolah Dasar (SD) Negeri" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024).

⁷ Chaniago.

⁸ Faezah, "Pengaruh Penerapan Pendekatan Pembelajaran Berbasis Masalah (PBM) Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Siswa di Sekolah Dasar (SD) Negeri" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024). and others, "Pengaruh Penerapan Pendekatan Pembelajaran Berbasis Masalah (PBM) Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Siswa di Sekolah Dasar (SD) Negeri" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024), 1-77.

اختبار الفرضيات وتحديد الأنماط وتحديد العلاقة بين المتغيرات المدروسة⁹. في سياق تعلم اللغة العربية، يمكن استخدام البحث الكمي لتقييم فعالية طريقة تدريس ما، مثل طريقة البحث والتطوير، في تحسين قدرة المتعلمين على الكتابة.

يُستخدم البحث والتطوير (البحث والتطوير) كطريقة لتصميم وتطوير واختبار استراتيجيات تعليمية مبتكرة في تحسين مهارات الكتابة في تعلم اللغة العربية¹⁰. وتتضمن هذه الطريقة عملية منهجية تشمل تحديد المشكلة، وتطوير الحلول، والتنفيذ، وتقييم فعالية الطريقة المطبقة. وفي سياق هذه الدراسة، تهدف عملية البحث والتطوير إلى إنشاء واختبار أساليب جديدة يمكنها تحسين مهارات الكتابة لدى المتعلمين، بالإضافة إلى تقديم تغذية راجعة مفيدة لإدخال المزيد من التحسينات على ممارسات التعلم¹¹.

سيتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من البحث والتطوير نوعيًا وكميًا باستخدام تقنية ADDIE. تُستخدم تقنية ADDIE كنموذج تطوير تعليمي منهجي لتصميم وتطوير وتقييم برامج التعلم¹². سيتم استخدام نتائج هذا التحليل كأساس لصياغة الاستنتاجات والتوصيات التي يمكن أن تدعم تطبيق أسلوب البحث والتطوير في بيئة التعلم.

من خلال هذا المنهج البحثي، من المتوقع أن يوفر فهمًا شاملاً لمفهوم البحث والتطوير وتطبيقه وفعالته في تحسين كتاب المحاضرة. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن

⁹ ANIK MEILINDA, 'FA'ALIYATU THORIQOTI TAQDHIMIL QISSOTI LI TARQIYATI MAHAROTIL KALAMI LADA THULABI MA'HAD EDI MANCORO SANAH 1442 H', 2021.

¹⁰ Ma'rifatul Nisa, 'Pengembangan Lift the Flap Storybook Berbasis Online Untuk Meningkatkan Minat Baca Siswa Kelas II MI Miftahul Huda Jambu-Kediri' (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021).

¹¹ محمد مجيد صلال، 'تقويم السرعة والتعجيل باستخدام اختبار ميكانيكي لتحديد وقياس مسافة الاقتراب للاعبين الوثب الطويل للشباب'، ٢٠٢٤.

¹² خليل and others.

يكون البحث والتطوير (البحث والتطوير) نهجاً فعالاً في خلق وتنفيذ الابتكارات في عملية التعلم.

نتائج البحث ومناقشتها

نموذج التطوير المستخدم في هذا البحث هو نموذج ADDIE، والذي يتكون من خمس مراحل: التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم. قبل إجراء البحث، تمت مراجعة المنتج أولاً والتحقق من صحته لضمان كماله. في هذه الدراسة، كان هناك ثلاثة مدققين، وهم خبيران في المواد والتقييم وخبير إعلامي واحد. يتضمن التقييم من المدققين انتقادات وتعليقات ومقترحات أصبحت بمثابة إرشادات لمراجعة المنتج بحيث تكون وسائط تعلم البحث عن الكلمات مناسبة للاستخدام في عملية التعليم والتعلم. يمكن معرفة جدوى وسائط تعلم البحث عن الكلمات من نتائج تقييمات المصادقة من قبل خبراء المواد وخبراء الوسائط. وفيما يلي نتائج التقييم من قبل المدققين الثلاثة على النحو التالي:

الرقم	المكونات التي تم تقييمها	النسبة المئوية	فئة الأهلية
1.	التحقق من الصحة من قبل خبراء المواد	88,65%	جديرة جداً
2.	التحقق من الصحة من قبل خبراء المواد	85,90%	جديرة جداً

	قبل خبراء التقييم		
3.	المصادقة من قبل خبراء الإعلام	91,71%	جديرة جداً
4.	استجابة الطلاب	90,66%	جديرة جداً
الإجمالي		356,92%	
	متوسط النسبة المئوية	89,23%	جديرة جداً

استناداً إلى الجدول ١، تُظهر نتائج التحقق من الصحة أن المتوسط العام للتحقق من الصحة واستجابات الطلاب هو ٨٩,٢٣%، وهو ما يندرج ضمن فئة ممكن جداً للاستخدام في عملية التعلم. بالتفصيل، حصلت المصادقة من قبل خبراء المواد على متوسط ٨٨,٦٥% (ممكن جداً)، وحصلت المصادقة من قبل خبراء التقييم على متوسط ٨٥,٩٠% (ممكن جداً)، وحصلت المصادقة من قبل خبراء الوسائط على متوسط ٩١,٧١% (ممكن جداً). يتم إعلان أن هذه الوسائط مناسبة للاستخدام إذا استوفت جوانب الصلاحية والتطبيق العملي والفعالية.

نتائج تعلم الطلاب

يتم الإعلان عن اكتمال تحليل نواتج تعلم الطالب بشكل فردي إذا كانت الدرجة التي حصل عليها أقل من ٧٢ طالباً في الاختبار القبلي قبل استخدام وسائط

التعلم وإجراء اختبار بعدي بعد استخدام وسائط تعلم البحث عن الكلمات. فيما يلي نتائج تقييم الطلاب.

نواتج تعلم الطلاب (الاختبار القبلي بعد الاختبار البعدي)

الرقم	درجة ما قبل الاختبار	درجة ما بعد الاختبار
1.	50	75
2.	45	75
3.	60	80
4.	55	85
5.	75	90
6.	60	80
7.	70	90
8.	65	85
9.	50	75
10.	45	75
11.	60	80
12.	70	90
13.	80	95
14.	55	80
15.	60	85

16.	40	75
17.	65	90
18.	75	95
19.	60	80
عدد عمليات الإكمال	3	19
النسبة المئوية للاكمال	15%	100%

وبناءً على نتائج البحث القبلي والبعدي أعلاه، يمكن ملاحظة أن نتائج تعلم طلاب الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في اختبار ما قبل الاختبار القبلي هي ٣ طلاب فقط هم من المكتملين بدرجة ٧٥ (٢ مشاركين) و ٨٠، وهي تتوافق مع الكيلومتر المطبق على مواد تعلم اللغة العربية. بلغت نسبة الإكمال التي تم الحصول عليها ١٥٪ فقط. بينما في الاختبار البعدي الذي حصل عليه جميع الطلاب أو ١٩ مشاركاً قد أكملوا بنسبة اكتمال ١٠٠٪. سيؤثر استخدام وسائط التعلم في عملية التعلم على نتائج تعلم الطلاب.

استجابة الطلاب

من نتائج البحث التجريبي المحدود الذي تم إجراؤه على ١٩ مشاركاً من الصف الأول من مدرسة دينية داروت توحيد تانجونجساري وملء استبيان في شكل تقييم لوسائط تعلم البحث عن الكلمات من النتائج التي تم الحصول عليها، وهي بمتوسط نسبة ٩٣٪.

مصنفة بأنها مجدية جداً ويمكن استخدامها في عملية التعلم. تكون الوسائط مجدية إذا كانت تفي بمتطلبات جانب الصلاحية وجانب التطبيق العملي وجانب الفعالية. يقال إن نتائج الصلاحية من قبل المدققين تكون صالحة إذا تم تصنيف متوسط مجموع الدرجات من ٦٠% إلى ١٠٠% على أنها مجدية ومجدية جداً. من الوصف أعلاه، يمكن أن نستنتج أنه مع البحث في تطوير وسائط تعلم الكلمات البحرية حيث زادت نتائج تعلم الطلاب لألعاب الكلمات البحرية بحصولهم على درجات مرضية.

الخلاصة

استناداً إلى نتائج البحث، فإن تطوير وسائط تعلم البحث عن الكلمات له تأثير إيجابي على تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب في مدرسة دينية داروت توحيد تانجونجساري. وقد مرت هذه الوسائط بعملية التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم من خلال نموذج التطوير ADDIE في طريقة البحث والتطوير، بحيث يتم الإعلان عن إمكانية استخدامها. أظهرت نتائج المصادقة من قبل الخبراء جدوى الوسائط بمتوسط تقييم بلغ ٨٩,٢٣٪، بالإضافة إلى زيادة كبيرة في نواتج تعلم الطلاب، حيث ارتفع معدل الإكمال من ١٥٪ في الاختبار القبلي إلى ١٠٠٪ في الاختبار البعدي. بالإضافة إلى ذلك، كانت استجابة الطلاب لهذه الوسائط ممتازة بمتوسط ٩٣٪، مما يشير إلى أن البحث عن الكلمات قد حسن بشكل فعال مهارات الطلاب في الكتابة باللغة العربية وكذلك دافعية التعلم. وبالتالي، أثبت تطوير هذه الوسائط القائمة على التكنولوجيا أنها حل مبتكر في التغلب على صعوبات الطلاب في كتابة المحادثة وتحسين فعالية تعلم اللغة

العربية في مدرسة الدينية، كما أنها أثبتت فاعلية تعلم اللغة العربية في مدرسة الدينية، حيث تم تطويرها في المدرسة.

المراجع

- Chaniago, Putri Damara, 'تطوير تدريبات المفردات على ضوء النظرية البنائية في كتاب اللغة العربية' (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024)
- MEILINDA, ANIK, 'FA'ALIYATU THORIQOTI TAQDHIMIL QISSOTI LI TARQIYATI MAHAROTIL KALAMI LADA THULABI MA'HAD EDI MANCORO SANAH 1442 H', 2021
- Nisa, Ma'rifatul, 'Pengembangan Lift the Flap Storybook Berbasis Online Untuk Meningkatkan Minat Baca Siswa Kelas II MI Miftahul Huda Jambu-Kediri' (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021)
- Norazizah, Siti, 'تأثير فهم كتاب الحوارات اليومية لحمزة أسراري في تنمية مهارة الكلام على أساس' (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024)
- Safrudin, Ramadhan, Ade Nandang, Sri Dewi Priwanti Siregar, Izzuddin Musthafa, Muhamad Fauzan Fauzi, Moch. Hazmi Farhanul Alby, and others, 'Development of Arabic Language Learning Research : A Bibliometric Study on Scopus (2009-2024)', *Al-Ta'rib Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 12.2 (2024), 321–38 <<https://doi.org/10.23971/altarib.v12i2.8929>>
- Safrudin, Ramadhan, Siti Sanah, and Sri Dewi Priwanti Siregar, 'Research Trends on Writing Skill in Arabic Language; A Bibliometric Analysis', *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education*, 5.2 (2024), 94–114 <<https://doi.org/10.37680/aphorisme.v5i2.5442>>
- Sutiono, Bayu, 'Penggunaan Media Pembelajaran Interaktif Video Dan Power Point Dalam Menumbuhkan Minat Belajar Siswa Kelas VII Pada Mata Pelajaran IPS Di MTsN 2 Kota Kediri' (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022)
- Tambunan, Zulham Luthfi, 'عبارلا فصلا ةبلط بدل | ملقلا ةلماكتلما ةيملاسلا ةيئادتبلا ةسردلم' (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024)
- "ةيونلجا ولوكجن" Pengembangan Metode Pembelajaran Bahasa Arab (Magnetic Puzzle) Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Pada Siswa Kelas IV SD IT Al Qalam Bengkulu Selatan" (UIN FATMAWATI SUKARNO BENGKULU, 2023)
- خليل, حسن علي, أحمد محمد مختار, إيهاب, السندي and سعيد سالم خميس, 'فاعلية بيئة افتراضية قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التصميم التعليمي والدفاعية

للإنجاز لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية^١, مجلة كلية التربية (أسيوط), ٤٠, ١٢, (٢٠٢٤),

٧٧-١

صلال, محمد مجيد, 'تقويم السرعة والتعجيل باستخدام اختبار ميكانيكي لتحديد وقياس مسافة

الاقتراب للاعبين الوثب الطويل للشباب', ٢٠٢٤